

الفائق في غريب الحديث

من قولهم بيننا وبين الماء ثلاثة أميال على الأَمِّتِ ؛ أي على الحَزْرِ والتَّـقْدِيرِ ؛ لأن الحَزْرَ طَنٌّْ وشكٌ . أو لا لين هوادة من قولهم سار سيرا لا أمت فيه . ابن عباس Bهما لا يزالُ أَمْرُ هذه الأمة مَوْءَامًا ما لم يَنْطُرُوا في الولدَانِ والقدر . المَوْءَامُ الْمُقَارِبُ ؛ مُفَاعِلٌ مِنَ الأَمِّ وهو القَمَدُ ؛ لأن الوسط مشارف للتناهي مقارب له قاصدٌ نحوه قولهم شيء قصْدٌ والاقتصاد يشهد لذلك . ومَوْءَامٌ ههنا تقديره مُفَاعِلٌ بالفتح ؛ لأن معناه مقارباً بها . الباء للتعددية . الولدان أطفال المشركين أراد ما لم يتنازعا الكلام فيهم وفي القدر . الزهري C من أَمْتُحِنَ في حِدِّ فأمه ثم تَبَرَّأ فليُسَّتْ عليه عقوبة وإن عُوِّقَ فأمه فليس عليه حَدٌّ* إلا أن يَأْـمَهُ من غير عقوبةٍ . أمه الأمه الذَّـسيان . وفي قراءة ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وَاذْكُرْ بَعْدَ أَمَةٍ . ولما كان في نسيان الشيء تَرْكُهُ وإغفاله ؛ ولهذا فُسِّرَ قوله تعالى فنسيتها بالترك قال فأمه ؛ أي ترك ما كان عليه من التَّـرُّو والجود ترك الناسي له ومعناه يؤول إلى الاعتراف .

أمد الحجاج قال للحسن ما أَمَدُكُ يا حسن ؟ قال سنتان من خلافة عمر Bه . فقال وَا لَعْنِيذُكَ أَكْبُرُ مِنْ أَمَدِكَ . أراد بالأمد مبلغ سُنَّةٍ والغاية التي ارتقى عليها عددُ سُنَّةٍ قال الطرمذِيّ... كلُّ حَيٍّ مُسْتَكْمِلٌ عِدَّةَ الْعُمُرِ ومُؤَدٍّ إِذَا انْقَضَى أَمَدُهُ